

في اسبابها ومسبباتها ، وتنشرها بين الطلبة تدريسا ومطالعة ومحاضرة ، وكأنها وحدها هي التاريخ الاسلامي .

بينما تهمل اهمالا كاملا . باقي الجوانب الوضاعة المشرقة التي يمكن ان تكون حافزا للشباب المسلم على السير في طريق الرجولة والتضحية والاستقامة تحت لواء القرآن .

ولا شك ان هذا عمل تخريبي مقصود ، سارت عليه هذه الفئات الآثمة في المدرسة والجامعة ، منذ عشرات السنين ، لتثبيت دعائم الاستعمار الثقافي والفكري - الذي هو الاستعمار الاكبر - والذي قرر الاعداء ان يكون خليفة الاستعمار السياسي - الذي هو الاستعمار الاصفر - ، وهذا ما حدث فعلا ، عندما رحل الاجنبي بجلدته عن اكثر الاوطان الاسلامية .

ان القصد من اهمال التاريخ الاسلامي - الا ما كان نادرا ، او خلافا بين المسلمين او مجونا ولهوا من بعض حكامهم - هو قطع الصلة بين الشباب المسلم وبين الاطلاع على الصفحات الناصعة المشرقة ، من تاريخ اسلافهم المجيد ، الذي يخشى الاجنبي الحاقده على الاسلام ، ان يحملهم النظر في هذا التاريخ على التآسي باولئك الابطال الميامين الذين اجتذبهم الاسلام من الكهوف واغوار الوديان ، حفاة اشباه عراة ، ثم اقمدهم (بعد ان صهرهم في بوتقة الايمان) امام دفعة قيادة الدنيا ، فصنعوا بالاسلام ، وصنع الاسلام بهم تاريخا ، لم تشهد الدنيا مثله في البناء والعظمة والنزاهة والاشراق ، من لدن آدم حتى يومنا هذا .

تاريخها لو اعتنى به الاستاذ في مدرسته والعميد في